

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية
بلدية سوسة



مخطط التصرف البيئي و الإجتماعي مشروع بناء و تعبيد الطرقات بمدينة سوسة

برنامج الاستثمار السنوي 2019

تقديم : محمد شبيل بن جبرة - خبير في التقييم و التأثيرات البيئية
مكتب الدراسات البيئية

OPTIMA CONSULT

الهدف من مخطط التأثير البيئي و الاجتماعي :

يهدف المخطط البيئي و الاجتماعي للحد من التأثيرات الجانبية للمشروع أثناء مرحلة الإعداد ثم أثناء الإنجاز و في مرحلة الإستغلال.

و بالتالي يمتد مجال تدخل المخطط على كامل مراحل المشروع : الدراسة - الإنجاز - الإستغلال

و قد تم تصنيف مشروع تعبيد الطرقات ببلدية سوسة في **الصف "ب"**، بناء على نتائج القائمة المرجعية المحدد (الدليل الفني للتقييم البيئي و الاجتماعي).

مخطط التصرف البيئي و الإجتماعي : المتدخلون

و بالتالي يصبح مخطط التدخل البيئي و الإجتماعي للمشروع **جزءا جوهريا** في المشروع ويكون تنفيذه **إلزاميا للمقاول**.

أما البلدية، فبصفتها الجهة المالكة لأعمال التنفيذ، تتولى مسؤولية مراقبة مدى امتثال المقاول لشروط العقد، بما في ذلك الالتزام بما جاء في مخطط التصرف البيئي و الإجتماعي من آليات و تدابير للتخفيف من الآثار السلبية المحتملة.

تقديم المشروع :

وفقا للبرنامج التشاركي لسنة 2019، يتمثل المشروع في أشغال في تجديد و بناء الطرقات ببلدية سوسة.

يتوزع المشروع على أربع دوائر بلدية و هي :

دائرة سوسة جوهرة

دائرة سوسة خزامة

دائرة سوسة سيدي عبد الحميد

دائرة سوسة الرياض

تقديم المشاريع حسب مناطق التدخل

الدائرة البلدية سيدي عبد الحميد

- مجموعة طرقات حي الشباب / حي العوينة / بئر الشباك



حي المطار - مجموعة طرقات



حي الغدران - مجموعة طرقات



حي السلام - المداخل الرئيسية



الدائرة البلدية خزامة

حي وادي سي قاسم - زنقة



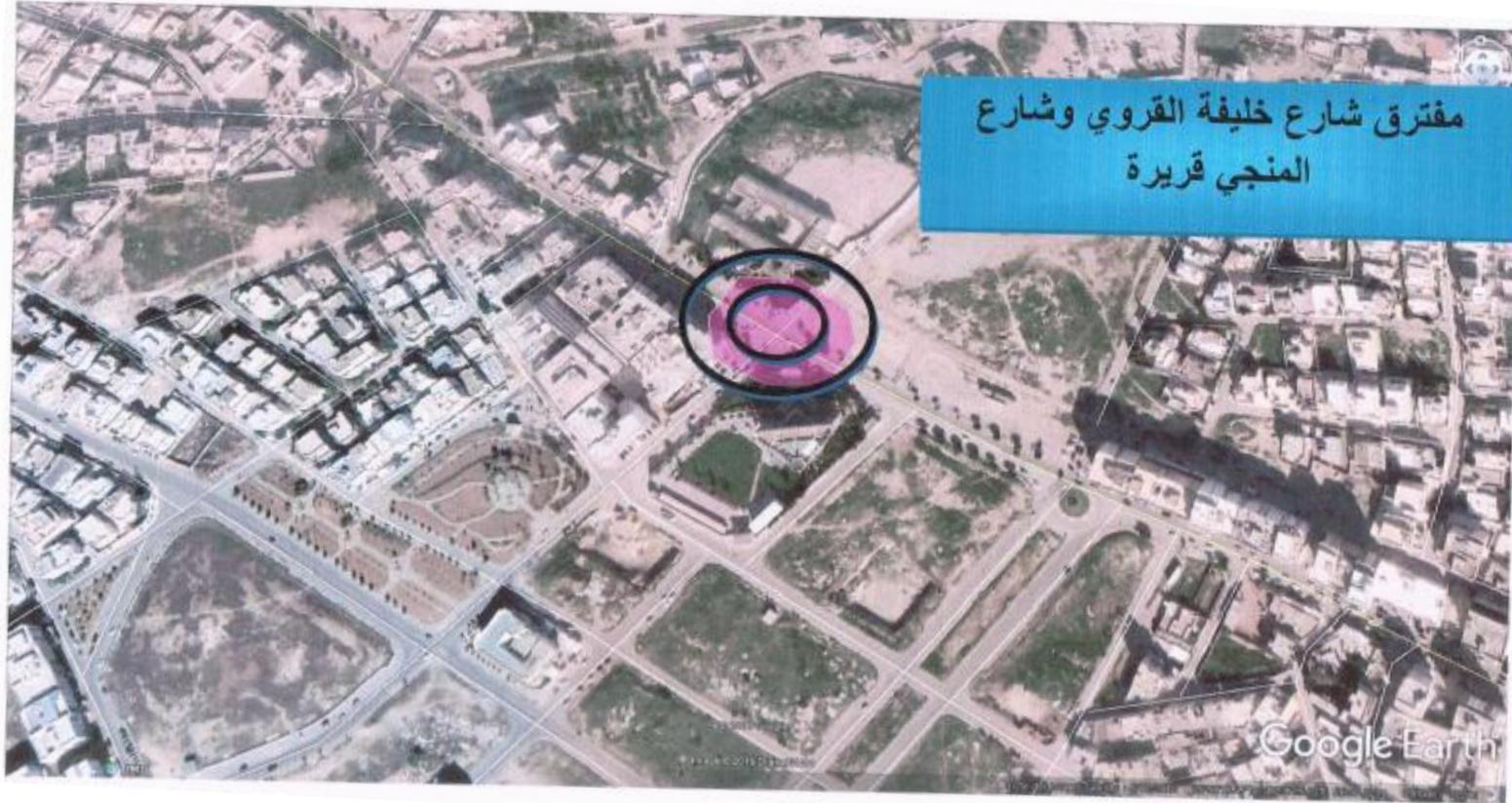
مفترق شارع جوهره الساحل و نهج ابن سلمى



مفترق الرياحين و نهج حمودة معالي



مفترق شارع خليفة القروي و المنجي قريرة



نهج شارع ابن الجزار و سحبان ابن وائل



مفترق شارع خليفة القروي و نهج احمد توفيق المدني



خزامة الشرقية : مجموعة طرقات



خزامة الغربية : مجموعة طرقات



بعض الأنهج و تفرعات عن انهج رئيسية



المرابض الجانبية لشارع مراكش



نهج جول سيزار و فروعہ



الدائرة البلدية جوهرة

مفترق المنجي قريرة و شارع احمد نور الدين



حي بوخزر مفترق شارع الكلية



الطريق الحزامية و حي بوحسينة : مجموعة طرق

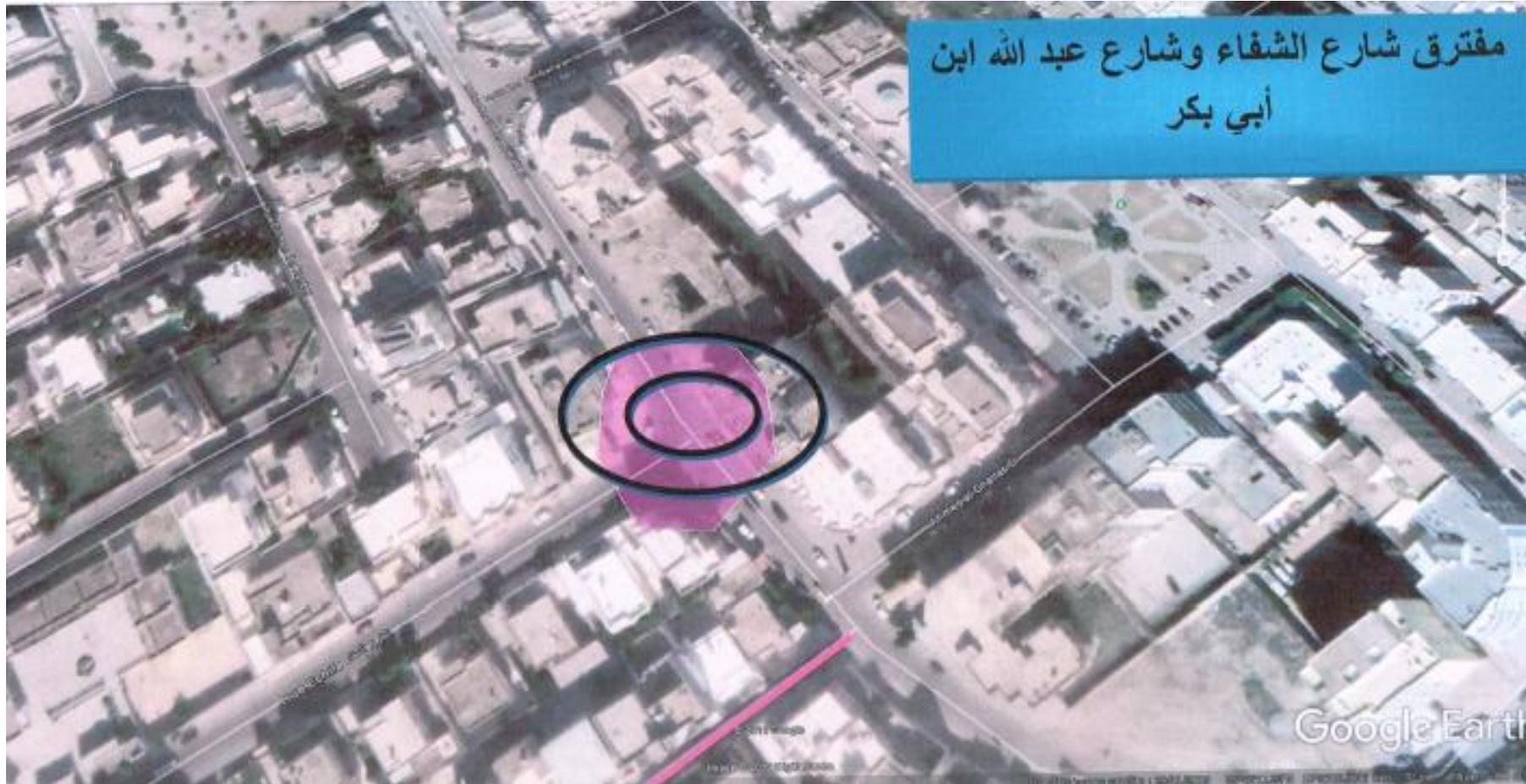


الدائرة البلدية الرياض

مفترق شارع الشفاء و ابن شرف



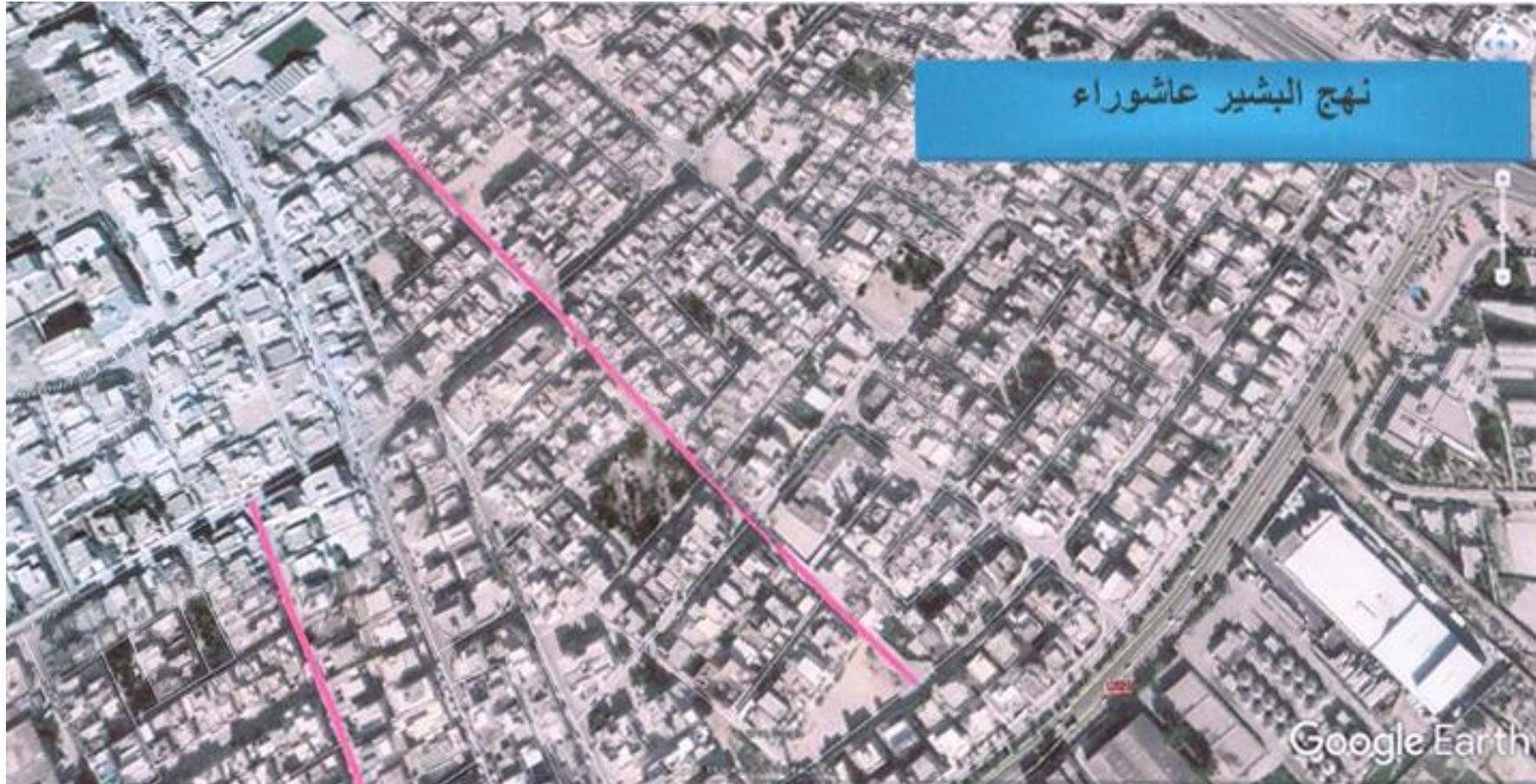
مفترق شارع الشفاء و شارع عبد الله بن بوبكر



مفترق شارع حاطب ابن ابي بلتعة و شارع عبد العزيز رجبية



نهج البشير عاشوراء



نهج عكاظ



نهج البراق



نهج الصناعة



مفترق شارع حاطب ابن أبي بلتعة
وشارع عبد العزيز رجبية



Google Earth

بعض الصور للوضعية الحالية للطرق بمناطق التدخل

تهيئة و تجديد طرقات



بناء طرق جديدة



المراجع القانونية

المجلات القانونية :

– مجلة المياه

– مجلة الغابات

– مجلة الطرقات

– مجلة التعمير و التهيئة العمرانية

– مجلة الشغل

النصوص التشريعية والترتبية

القوانين و المراسيم و الأوامر :

- ★ قانون عدد 87 لسنة 1983 مؤرخ في 11 نوفمبر 1983 يتعلق بحماية الاراضي الفلاحية
- ★ قانون عدد 34 لسنة 2007 مؤرخ في 4 جوان 2007 يتعلق بنوعية الهواء
- ★ قانون عدد 37 لسنة 1997 مؤرخ في 2 جوان 1997 يتعلق بنقل المواد الخطرة عبر الطرقات
- ★ أمر عدد 2519 لسنة 2010 مؤرخ في 28 سبتمبر 2010 يتعلق بضبط الحدود القصوى عند المصدر لملوثات الهواء من المصادر
- ★ أمر حكومي عدد 447 لسنة 2018 مؤرخ في 18 ماي 2018 يتعلق بضبط الحدود القصوى وحدود الإنذار لنوعية الهواء المحيط
- ★ أمر عدد 1991 لسنة 2005 مؤرخ في 11 جويلية 2005 يتعلق بدراسة المؤثرات على المحيط
- ★ قانون عدد 41 مؤرخ في 10 جوان 1996 يتعلق بالنفايات وبمراقبة التصرف فيها وازالتها.
- ★ الأمر عدد 2339 لسنة 2000 مؤرخ في 10 أكتوبر 2000 يتعلق بضبط قائمة النفايات الخطرة.

التأثيرات البيئية والاجتماعية المحتملة

التأثيرات الإيجابية للمشروع

-
- طرق و بناء طرق جديدة و تحديث و تهيئة الطرق القديمة المهترئة لـ: تهدف مشاريع تعبيد
 - تحسين تصريف مياه الأمطار في مناطق التدخل
 - تسهيل التنقل بين مناطق بلدية سوسة : التنقل في ما بينها و مع المدن المتاخمة لمدينة سوسة
 - تضمن سلامة الطرق وخاصة الطرق القريبة على المدارس والمحلات التجارية
 - تسهيل رفع النفايات المنزلية
 - تيسير حركة المرور داخل الفضاء البلدي

التأثيرات الإيجابية للمشروع

تأثيرات إيجابية أخرى

- تحسين صورة الحي او المدينة
- إحداث فرص تشغيل أثناء فترة الاشغال و في فترة الإستغلال (أشغال الصيانة)
- الترفيع في القيمة العقارية للأراضي و البنائيات
- تحسين جودة الحياة في المدينة
- التقليل أو القضاء على تراكم النفايات الصلبة و السائلة في الأحياء

التأثيرات البيئية والاجتماعية المحتملة

التأثيرات البيئية الرئيسية للمشروع

هذه الانعكاسات عادة ما تكون ثانوية ويمكن أن يتم معالجتها بسهولة باستخدام تدابير تخفيفية وتتضمن أهم النقاط التالية :

- نفايات البناء والهدم
- خطر الإضرار بالمواقع التاريخية والأثرية
- إقتلاع الأشجار و نقلها
- نقل نفايات الهدم و مواد البناء
- خزن مواد البناء (الرمل : غبار / مواد كيميائية : سريعة الإلتهاب، مضرّة بالبيئة و المحيط)
- الضجيج (شاحنات النقل،آلات الحفر، ...)
- الغبار : أعمال الحفر، خزن مواد البناء، تسوية الطرقات، ...
- انقطاع مؤقت في الشبكات العمومية : كهرباء و غاز، ماء، هاتف و انترنات، تطهير ..

التأثيرات البيئية والاجتماعية المحتملة

التأثيرات البيئية الرئيسية للمشروع (امثلة)



الضجيج



الغبار



خزن مؤقت للنفايات (تربة، حجارة، ..)

التأثيرات البيئية والاجتماعية المحتملة

التأثيرات البيئية الرئيسية للمشروع (امثلة)



وحدات تحضير و نقل الإسمنت المسلح و الأسفلت

التأثيرات البيئية والاجتماعية المحتملة

تخفيف الآثار البيئية والاجتماعية أثناء فترة الأشغال

التدابير اللازمة للحد و التخفيف	مكوّن المشروع / التأثيرات
<ul style="list-style-type: none">◀ تجميع و نقل النفايات للمصب المرخص◀ عدم حرق النفايات◀ توفير حاويات لتجميع و فرز النفايات◀ فرز النفايات (نفايات خطرة و غير خطرة)	نفايات الهدم و البناء
<ul style="list-style-type: none">◀ إحترام توقيت العمل◀ تفادي العمل ليلا (إلا في الحالات القصوى مع الأخذ بالإحتياطات اللازمة)◀ الصيانة الدورية للمعدات◀ تجهيز المعدات بعازلات للصوت	الضجيج
<ul style="list-style-type: none">◀ رش منطقة الأشغال و أكوام الرمل و الأتربة بالماء للحد من انتشار الغبار◀ تجنب العمل أثناء الأيام العاصفة◀ تحديد السرعة القصوى في موقع الاشغال بـ30كم/ساعة	الغبار المصاحب لأنشطة البناء

التأثيرات البيئية والاجتماعية المحتملة

تخفيف الآثار البيئية والاجتماعية أثناء فترة الأشغال

التدابير اللازمة للحد و التخفيف	مكّون المشروع / التأثيرات
<ul style="list-style-type: none">◀ استعمال الإشارات لضبط السرعة◀ تحديد السرعة القصوى في موقع الاشغال بـ30 كم/ساعة	زيادة احتمال وقوع الحوادث أثناء البناء
<ul style="list-style-type: none">◀ تجنب استخدام أي أراض خاصة أو عامة دون وثائق إثبات (عقد كراء، تبرع)	استعمال أرض خاصة أو عامه لانتصاب المشروع
<ul style="list-style-type: none">◀ إعلام المتساكنين مسبقا بفترة الانقطاع◀ مسح شامل للمرافق الواردة خلال التصميم و استشارة الجهات ذات صلة	انقطاع الشبكات العمومية (ماء، كهرباء)
<p>تقديم دراسة مؤثرات على المحيط للوكالة الوطنية لحماية المحيط للمصادقة عليها</p>	تنصيب وحدة لتحضير الإسمنت أو الأسفلت
<ul style="list-style-type: none">◀ إعلام مستعملي الطريق مسبقا◀ تجهيز انحرافات مؤقتة للطريق déviation provisoire◀ توفير أي إجراءات دالة على إغلاق الطرق (علامة طريق).	غلق مؤقت للطرق أثناء فترة الأشغال

التأثيرات البيئية والاجتماعية المحتملة

تخفيف الآثار البيئية والاجتماعية أثناء فترة الإستغلال

التدابير اللازمة للصيانة	مكوّن المشروع
<ul style="list-style-type: none">◀ تجديد و صيانة إشارات المرور◀ إعادة تعبيد و استصلاح الأجزاء المهترأة بالطرقات و الأرصفة◀ تقليم الأشجار◀ تنظيف و صيانة شبكات تصريف مياه الأمطار لتفادي ركود المياه بالطرقات◀ إقتناء معدات لصيانة الشبكات أو رصد ميزانية للتعاقد مع شركة خاصة لصيانة الشبكات و الطرقات	الطرقات و الأرصفة

التأثيرات البيئية والاجتماعية المحتملة

التنفيذ ومراقبة تنفيذ الاجراءات

المقاول مطالب، بالتوازي مع تنفيذ الأشغال الموكله إليه من تعبيد و ترصيف تصريف مياه الأمطار و التطهير، الإلتزام بتنفيذ كل التدابير اللازمة للتخفيف و الحد من التأثيرات البيئية والاجتماعية المحتملة للمشروع طبقا لكراس الشروط.

أما البلدية فيتمثل دورها في الإشراف على المشروع و مراقبة تنفيذ الإجراءات للحد من هذه التأثيرات، و تعتبر كذلك نقطة الربط **Point Focal** بين المواطن و المقاول و المواطن في حال قام هذا الاخير برفع بعض الإخلالات و التجاوزات.

آلية المراقبة البيئية والاجتماعية و تقديم الشكاوى

آلية تقديم الشكاوي

قبل تنفيذ المشروع تعلن البلدية عن استعدادها لقبول شكاوى المجتمع من خلال عدة طرق تشمل :

• موقع البلدية الإلكتروني

• الصفحة الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي

• أدوات الاتصال التقليدية (الرسائل النصية الصغيرة وخط الهاتف)

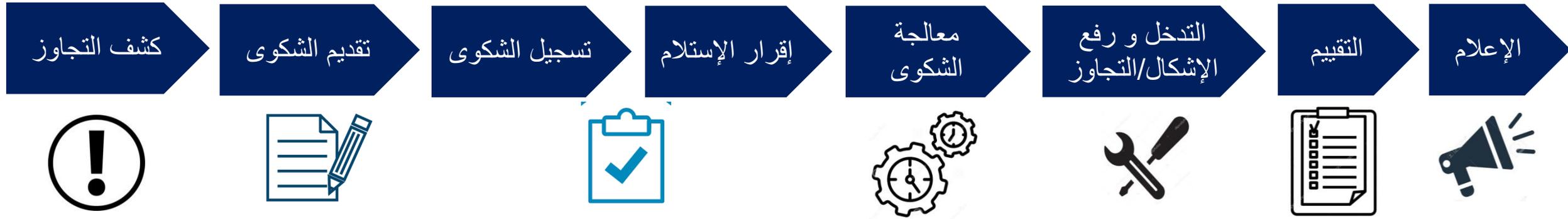
• الاجتماعات العامة

تسجل البلدية الشكاوى بما فيها معلومات تفصيلية حول الشكاوى (تاريخ تلقي الشكاوى، الشاكي، موضوع الشكاوى، كيفية الحل، ..) لتقوم

إثرها بدراستها و ثم التدخل في أسرع الأجل.

آلية المراقبة البيئية والاجتماعية و تقديم الشكاوى

آلية تقديم الشكاوي



آلية المراقبة البيئية والاجتماعية و تقديم الشكاوى

آلية تقديم الشكاوي

بالنسبة للخروق الصغيرة وشكاوى المواطنين، مثل الحوادث التي تسبب ضررا مؤقتا ولكنه قابل للإصلاح ، يتم توجيه إنذار للمقاول للتوقف عن العمل ومعالجة المشكلة وإصلاح الوضع البيئي.

إذا تبين لمهندس البلدية المسئول عن الإشراف على العمل أن الاستصلاح قد تم بطريقة مرضية لن تكون هناك أي إجراءات أخرى.

بناء القدرات البيئية والاجتماعية وبرنامج التدريب

الجهة المنفذة	ورشة العمل/ الندوات	المجموعة المستهدفة
مركز التكوين ودعم اللامركزية أو خبير في التقييم البيئي و الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none">● تصميم مخطط التصرف البيئي و الاجتماعي● تنفيذ و مراقبة إجراءات الحد من التأثيرات البيئية والاجتماعية● آلية تقديم الشكاوي تحضير واستخدام نماذج التخفيف التقديري	إدارة الأشغال البلدية (مهندسين و تقنيين)
	توعية و تحسيس حول الآثار المحتملة للمشروع و التدابير اللازمة للحد و التخفيف	المنتفعون والأطراف المعنية

شكرا على الحضور و الإصغاء